الشيخ فلما انصرف الشيخ قال انى سمعت قولكم وانى غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست
غزوات اوسبع غزوات وثمان وشهدت تيسيره وانى ان كنت ان اراجع مع دابتى احب الى من
٥٦ ان ادعها ترجع الى مألفها فيشق على **وبه قال حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهرى قال اخبرنا سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال رايت النبى صلى
الله عليه وسلم افتتح التكبير فى الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلها حذو منكبيه واذا
كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل
٥٧ ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود **وبه قال حدثنا** عياش حدثنا
عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل فى الصلاة كبر ورفع
يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع
٥٨ يديه ورفع ذلك ابن عمر الى نبى الله صلى الله عليه وسلم **وبه قال حدثنا** اسماعيل قال
حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم (قال)

ب ابو برزة من صلاته ع الذى فليتوم انفا بغير تنوين وترك تنوينه لمشابهة جوارى لفظا وهو ظاهر معنى لدلالته على جمع اويكون فى اللفظ ثمانيا بالنصب والتنوين الا انه كتب على اللغة الربيعية فانهم يقفون على المنون المنصوب بالسكون فلا يحتاج الكاتب على لغتهم الى الالف ه اى تيسيره على امته فى الصلاة وغيرها واشار به الى الرد على من شدد عليه فى ان يترك دابته تذهب ولا يقطع صلاته ولا يجوز ان يفعله ابو برزة من رأيه دون ان يشاهده من النبى صلى الله عليه وسلم ف بضم الهمزة وفتح الراء ك وان بفتح الهمزة مصدرية بتقدير لام العلة قبلها اى لان كنت لان ارجع وخبر كان احب ك منصوب خبر كان م اى اتركها ن بفتح اللام الذى الفته واعتادته وهذه الجملة الشرطية سدت مسد خبر انى فى انى ٥ بنصب القاف عطفا على المنصوب فى قوله احب الى من ان ادعها انتهى والله اعلم

١ بفتح الميم وكسر الكاف تثنية منكب وهو مجمع عظم العضد والكتف اى ازاء منكبيه وبهذا اخذ الشافعى والجمهور خلافا للحنفية حيث اخذوا الحديث مالك بن الحويرث عند مسلم ولفظه كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا كبر رفع يديه حتى يحاذى بهما اذنيه وفى رواية حتى يحاذى فروع اذنيه اى اعلى اذنيه وابهاماه تحتى اذنيه وراحتاه منكبيه ٢ اى مثل المذكور من رفع اليدين حذو المنكبين ٣ من الرفع حذو المنكبين ٤ الرفع المذكور ٥ ولابن عساكر والاصيلى ولا حين يرفع من السجود بحذف لفظ رأسه انتهى ٦ بفتح العين المهملة وتشديد التحتية لفظ بعجمة ابن الوليد الرقام البصرى ٧ ابن عبد الاعلى السامى بالسين المهملة البصرى ٨ بضم العين وفتح الموحدة ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ٩ مولى ابن عمر ١٠ اى اراد الدخول ١١ حذو منكبيه ١٢ بعد التشهد ١٣ اى اضافه اليه **قال** ابن خزيمة هو سنة وان لم يذكره الشافعى والاسناد صحيح وقد قال قولوا بالسنة ودعوا قولى انتهى **وتعقب** بان وصية الشافعى بعمل بها اذا عرف ان الحديث لم يطلع عليه الشافعى اما اذا عرف انه اطلع ورده اوتأوله بوجه من الوجوه فلا والامر هنا محتمل انتهى ١٤ ابن ابى اويس

ق ٥٩

ط قال هل ترون قبلتى هاهنا والله ما يخفى على ركوعكم ولا خشوعكم وانى لاراكم وراء
٥٩ ظهرى **وبه قال حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت
ابا هريرة يقول عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم اذا رفع راسه
قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار

او الا يخشى احدكم

باب فى الزكاة

علامة

٦٠ **وبالسند الى الامام البخارى قال** حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا
ابن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن ابى معبد عن ابن عباس رضى الله عنهما
ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث معاذا رضى الله عنه الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان
لا اله الا الله وانى رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم
خمس صلوات فى كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم صدقة
٦١ فى اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد الى فقرائهم **وبه قال حدثنا** على بن عبد الله

---

١ بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح اللام النبيل البصرى ٢ المكى رمى بالقدر ولكن وثقه ابن معين واحمد وابو زرعة وابو حاتم والنسائى وابو داود وابن البرقى وابن سعد وله فى البخارى عن عبد الله ابن صيفى هذا الحديث فقط واحاديث يسيرة عن عمرو بن دينار ٣ نسبة الصيف ٤ نافذ بالنون والفاء والذال المهملة او المعجمة مولى ابن عباس ٥ سنة عشر قبل حجة الوداع وقيل فى اواخر سنة تسع عند منصرفه من غزوة تبوك ٦ الى الشيء ٧ انقادوا ٨ بفتح الهمزة من الاعلام ٩ لابن عساكر (قد افترض) ولغيره (افترض) ولابى ذر (وقد افترض) ١٠ تخرج الوقت ١١ ان اقروا بوجوبها او بادروا الى فعلها ١٢ اى زكاة ١٣ بضم اوله مبنيا للمفعول ١٤ المكلفين وغيرهم ١٥ بالواو فى وترد مع ضم التاء مبنيا للمفعول **وفى نسخة** وبدأ بالاهم فالاهم وذلك من التلطف فى الخطاب لانه لو طالبهم بالجميع فى اول الامر لنفرت نفوسهم من كثرتها **واقتصر على الفقراء** من غير ذكر بقية الاصناف لمقابلة الاغنياء لان الفقراء هم الغالب والاضافة فى قوله فقرائهم تفيد منع صرف الزكاة للكافر وفيه منع نقل الزكاة عن بلد المال لان الضمير فى قوله فقرائهم يعود على اهل اليمن **وعورض** بان الضمير انما يرجع الى فقراء المسلمين وهو اعم من ان يكونوا فقراء اهل تلك البلد او غيرهم **واجيب** بان المراد فقراء اهل اليمن بقرينة السياق فلو نقلها عند وجوبها الى بلد اخر مع وجود الاصناف او بعضهم لا يسقط الفرض **وفى هذا الحديث** التحديث والعنعنة واخرجه المؤلف ايضا فى التوحيد والمظالم والمغازى ومسلم فى الايمان وابو داود فى الزكاة وكذا الترمذى والنسائى وابن ماجه اهـ ١٥ المدينى

ب بفتح التاء والاستفهام انكارى اى اتظنون ع اى مقابلتى ومواجهتى د فقط ولابى ذر عن الحموى لا س تنبيه لهم على التلبس بالخشوع فى الصلاة لانه انما قال لهم ذلك لما راهم يلتفتون غير ساكنين وذلك ينافى كمال الصلاة فيكون مستحبا لا واجبا اذ لم يأمرهم بالاعادة ص بفتح الهمزة اى ابصركم ط ولابوى ذر والوقت والاصيلى من وراء ظهرى المعهود ابصار انخرقت له فيه العادة او بغيره انتهى ه السلمى الانماطى البصرى ف الجمحى البصرى ك فالشك من الراوى واما والا بهمزة الاستفهام التوبيخى وتخفيف الميم واللام م اى من السجود لحديث حفص بن عمر عن شعبة للرؤية فى ابى داود الذى يرفع راسه والامام ساجد ويلتحق به الركوع لكونه فى معناه ل التى جنت بالرفع ه حقيقة بان يمسخ انه لا مانع من وقوع المسخ فى هذه الامة كما يشهد له حديث ابى مالك الاشعرى وفى اخره ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة او تحول هيئته الحسية او المعنوية كالبلادة الموصوف بها الحمار فاستعير للجاهل **ورد** بان الوعيد بامر مستقبل وهذه الصفة حاصلة فى فاعل ذلك عند فعله ذلك

ل [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)